السلام عليك يا باب

الأحرار

إصدار أسبوعي يصدر عن
قسم النشر في اللجنة
الإعلامية
للروضة الحسينية المطهرة

الخميس ٢٥/ جمادي الأولى/ ١٤٢٧ الموافق ٢٢/ حزيران/ ٢٠٠٦

٣٠

لن يثنينا الإرهاب عن ولاءنا لأهل البيت والدفاع عن العراق الجديد

المعماري العراقي والتقنية الحديثة في تطوير الروضة الحسينية

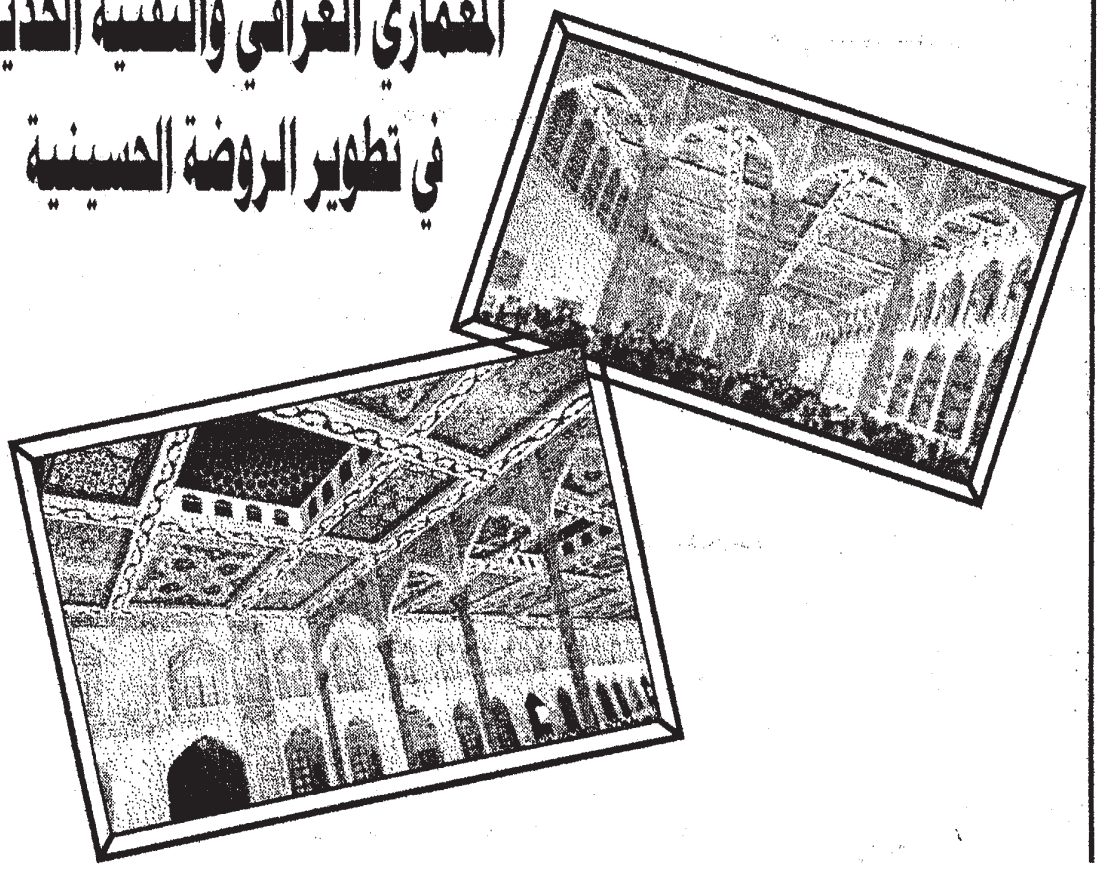

تواصلت أعمال التحديث والبناء في عتبات كربلاء المقدسة بتوجيه من إدارتها الشرعية المعينة من قبل المرجعية الدينية العليا، فكانت آخر أخبار نشاطاتها كما يلي موزعة على المشاريع:

مشروع التسقيف الآلي للصحن الشريف

تتواصل أعمال صب الخندق الذي حفر ٩٥% منه بعمق ١٢٠سم وبعرض ٨٠ سم ملاصقاً لجدار الحرم الحسيني المقدس من الجهة الشمالية فيما أكملت حوالي ٦٠% منه وستستند على جدار الصب هذا أعمدة حديدية ضخمة بواسطة عملية اللحام بينها وبين قطعة حديدية متداخلة في الصب بشكل محكم، كما أن عدد هذه الأعمدة (٨) تم تصنيع (٣) منها لحد الآن في ورشة الحدادة التابعة للمشروع في الصحن الشريف ويتواصل العمل بالمتبقي.

يذكر أن هذا الخندق ستتم به إحاطة جميع أجزاء الحرم المقدس ليكون الجدار الذي سيصب فيه فائدتان، الأولى تدعيم جدران الحرم التي يصل عمرها إلى ٦٦٠ عاما خلت، والثانية، جعل جدار الصب الجديد كأساس للأعمدة التي سيستند عليها السقف الجديد الذي سيغطي الصحن الشريف والذي سيحمل ١٤ قبة (بعدد المعصومين عليهم السلام) متحركة كهربائياً بواسطة السيطرة عليها لجعل الصحن مكانا مغلقا أو مفتوحا حسب الرغبة، وأن جميع أعمال المشروع تقوم بها الكوادر العراقية تصميما وتنفيذا وهي كوادر شركة الأبحاث الدولية بإدارة الخبير العراقي الدكتور محمد علي الشهرستاني.

تطوير مجمع صحيات

انتهت شعبة البناء في لجنة المشاريع والصيانة التابعة للروضة الحسينية المقدسة من أعمال المرحلة الأولى من تطوير مجمع الصحيات الواقع في سوق العطارين المطل على ساحة بين الحرمين والتابع للجنة المنشآت الصحية أحدى التشكيلات المستحدثة في إدارة العتبات في كربلاء المقدسة بعد سقوط الطاغية، حيث تضمنت هذه المرحلة تغليف أرضيات الوحدات الصحية لقسم الرجال بالسيراميك مع تبديل مقاعدها وتغليف جابيات الوضوء بالسيراميك والممرات بالمرمر.

وقد بوشر بالعمل في قسم النساء وفق نفس الإجراءات أعلاه.

فحوصات لمشاريع مستقبلية

بوشر بأعمال فحوصات التربة لمنطقة بين الحرمين لتهيئة المعلومات التي ستغذي تصاميم المشاريع المستقبلية التي تعكف على دراسة إمكانية تنفيذها اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة.

يذكر أن هذه الفحوصات تشمل ٨ نقط موزعة على منطقة الحرمين وما بينهما وتشمل فحوصات كيمياوية وفيزياوية وميكانيكية لكل من التربة والمياه وباستخدام جهاز حفر استخدم لهذا الغرض يقوم باستخراج عينات الفحص بعمق (٤٠)مترا وهو عمق يتم التوصل إليه لأول مرة بسبب هذا الجهاز.

خبر وتعليق

النفط: لا تغييرات في أسعار الوقود

أكدت وزارة النفط ان أية تغييرات على أسعار البنزين لم تطرأ وان ما نقل عن وكيل الوزارة المهندس معتصم أكرم ليس صحيحا، في هذا الوقت شهدت محطات الوقود ازدحاما ينذر بتفاقم أزمة جديدة.

وقال مصدر في وزارة النفط ان الوزارة لم تتخذ قرارا برفع أسعار البنزين أو المنتجات الأخرى مؤكدا استمرار أسعارها المحددة بـ(٢٥٠) ديناراً للتر البنزين المحسن و(١٢٥) ديناراً للكاز الأبيض وألف دينار لاسطوانة الغاز سعة ١٢ كيلو غراما.

وكانت إحدى الصحف نسبت لوكيل الوزارة المهندس معتصم أكرم ان سعر لتر البنزين أصبح ٣٥٠ دينارا.

وأثارت التصريحات ردود أفعال قلقة أدت إلى التزاحم حول محطات الوقود بشكل يثير المخاوف من أزمة قد تتفاقم من جديد.

ووعدت وزارة النفط في أوقات سابقة بالقضاء على شحة الوقود وتأمينه بالحدود اللازمة لاستهلاك السيارات ومولدات الكهرباء. إلا ان المواطنين ينظرون بحذر إلى مثل هذه الوعود بسبب كثرة الأزمات وحدوثها المفاجئ وضعف الإجراءات المتخذة بشأن مكافحتها والقضاء عليها.

وتبدو التصريحات التي (تبشر) المواطنين بزيادات جديدة هي الأخرى سبباً آخر في زعزعة الثقة بالتطمينات ووعود الانفراج.

ويقول اقتصاديون ومسؤولون ان صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي أو الدول الدائنة والمانحة تفرض على العراق رفع الدعم عن المحروقات مقابل مساعدته بالقروض أو المنح المالية، إلا أنهم في الوقت نفسه يؤيدون ان الشارع العراقي بحاجة إلى مزيد من الوقت لاتخاذ مثل هذا القرار، أي رفع الدعم عن الوقود.

ووسط هذه الصورة يعاني المواطن من شحة واضحة في خدمات(النفط) وينظرون إلى تعهدات الدكتور حسين الشهرستاني وزير النفط للقضاء على أزمة الوقود بالكثير من التفاؤل.

متى يصبح شعبنا شعبا واعيا ولا تتلاعب به أكاذيب الطابور الخامس وغيره، ومتى نثق بقادتنا الذين انتخبناهم بدمائنا، ومتى نطالبهم بالمعقول من الخدمات ؟؟ ومتى تصبح رقاب الناس بطول رقبة البعير كي يفكروا ويقلبوا القضايا على وجوهها المختلفة، وينظروا مقدار النفع أو الضرر من بعض القرارات قبل إصدار الحكم عليها؟

ولو كانت الحكومة الحالية حكومة دكتاتورية هل سينطق احد أو يرفض قرارا تصدره حتى ولو كان فيه منتهى الإجحاف؟!!

صبرا أيها الشعب، فحكومتكم التي بدأت تنال إعجاب العالم، لا زالت في خطواتها الأولى لتحقيق مصالحكم، فلا تعرقلوها بقضايا جانبية هنا وهناك، وكونوا لها سندا وعونا، في هذه المرحلة الصعبة والخطيرة والتي لا سمح الله لو فشلت فيها. كما يخطط الأعداء. فلن تحظوا بمثلها أبدا!!وتذكروا أنكم مأجورون على صبركم الذي يساهم في افشال هذه المخططات.

تعسا لأمة الأعراب

التحرير

قتل الزرقاوي وتكشفت بمقتله الكثير من الأوراق الغامضة والمتسترة بلباس الإسلام تارة والعروبة تارة أخرى، ولكن الله تعالى شاء ان لا تبقى تلك الوجوه المنافقة خافية على عباده لأنه قد اخذ عهدا على نفسه ان يكشف الحق مهما طال ظلام الباطل، ولأنه العادل الذي يأخذ الحق للضعيف من كل من دعته قدرته ونزعته الإجرامية إلى ظلم الناس.

قتل الزرقاوي، وأسِفَ الأعراب على مقتله وراحوا يطلقون الأكاذيب والتلفيقات لتزيين صورة تلك الشخصية المجرمة المنحرفة كما وصفها المنصفون من الغربيين، ليس لأنه يستحق كل ذلك ولكن ليبقى رمزا للإضلال والضحك على الذقون، وليسير على خطاه كل من ليس له أصل شريف!!!، كما فعلوا عبر صفحات تاريخهم السوداء، حينما تركوا تلك السيرة العطرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وآل بيته الأطهار عليهم السلام، وتبعوا الأكاذيب التي أطلقوها وصدقوها بعد حين على أقوام لا يستحقون أدنى مراتب التقدير والاحترام. نعم، أبى الأعراب إلا ان يمجدوا المجرمين من أمثال المجرم الزرقاوي، لان هذا هو ديدنهم منذ ان وجدوا إلى يومنا هذا، فهم لم يعرفوا يوما النطق بكلمة الحق، حتى وإن كانت واضحة وضوح الشمس، لان ما في نفوسهم من أحقاد على الآخرين ومن أطماع في الدنيا وملذاتها- حتى لو باعوا في سبيلها العزيز من شرفهم-، يمنعهم من قول الحقيقة!!.

وكل ذلك بسبب أنهم لم يستمعوا أو يفقهوا يوما الإسلام وأهدافه، التي تحمل حب الخير للجميع والإيثار والسلام وغيرها من الصفات الحميدة التي أوصى بها رسول الإنسانية والسلام محمد صلى الله عليه وآله، بل اتبعوا أهواءهم ورغباتهم النفسية الرامية للتسلط واستعباد الناس ومص دمائهم دون وجه حق.. وكذلك لأنهم لم يعرفوا من الإسلام إلا ما يحققون به مصالحهم الدنيوية الخاصة، لا عن طريق العلم والمنطق والحق بل عن طريق السيف فقط، فكانوا السبب الرئيسي في تشويه صورة الإسلام الجميلة حينما جعلوه دين السيف والقتل فقط!!.

مات الزرقاوي وأبى أتباعه الضالين إلا ان يضفوا عليه صفة الشهيد ؟!! التي -هو وأتباعه- ابعد الناس جميعا عنها، وراحت فضائياتهم التي تكشّفَ كذبها وخداعها للجميع تظهر المحاسن الكاذبة والمزيفة لقاتل الأطفال! والهارب عند النزال!! الجبان الذي لم يقتل إلا غدرا، ولم يستهدف إلا الناس المدنيين الأبرياء العزل، من أبناء العراق الذي طالما أكل من خيراته!!!... وهذا ما أكدته كلمة صدق قالها احد القادة الأمريكان والتي كان مفادها أنهم -الأمريكان- غير مهتمين لمقتل الزرقاوي لأن جرائمه ليست موجهة ضد القوات الأمريكية، إنما ضد الشيعة خاصة وضد أبناء الشعب العراقي وقواته الأمنية وبناه الاقتصادية!!.

هذه هي الحقيقة الدامغة لكم ولإعلامكم أيها الأعراب، الذين طالما حاولتم ان تطفئوا نور الله بأفواهكم ولكن الله تعالى أبى إلا ان يتم نوره ولو كرهتم أيها الأعراب الكافرون، وان مجرمكم الزرقاوي لينال من عقاب الله الآن ما لا تعقلون إلا حينما ترونه عما قريب ان شاء الله بعد ان تلحقوا بقائدكم المأبون.

وحاشى الله تعالى ان يكرمكم كما تدعون وانتم تقبلون عليه بتلك الأيدي الآثمة والملطخة بدماء الأبرياء وخاصة من الأطفال الرضع والنساء!! وبتلك النفوس المريضة المملوءة حقدا على الإسلام وأهله، وخاصة على آل بيت رسوله عليهم السلام. وحاشى لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يفتخر بهكذا أمة تناصر الباطل وتقف بوجه الحق بعد ان عرفته حق معرفته!!

وتعسا لأمة شهيدها المجرم الزرقاوي!!

وقبح الله جماعة شوهت صورة نبيها بعد ما عمله من اجل رفع مكانتها بين الأمم

مايكل برانت والمخطط الأمريكي لضرب الشيعة

عادل جبار العبيدي

في مقابلة نشرت على الانترنيت مع د. مايكل برانت المساعد السابق لرئيس المخابرات الأمريكية، كشف عن مخطط سري قذر لتفتيت الشيعة وباستخدام مبلغ ٩٠٠ مليون دولار من أجل ذلك.

وقال برانت انه في عام ١٩٨٣م عقد مؤتمر بين المخابرات الأمريكية والبريطانية حول ذلك، وبدأت خطة العمل بثلاث مراحل هي (جمع المعلومات، معالجة الأهداف قصيرة الأجل، معالجة الأهداف بعيدة الأجل).

وتمت الاستعانة بستة من المتخصصين بهذا المجال أحدهم د. شو ماويل(دكتوراه في العزاء الحسيني) وامرأة يابانية(دكتوراه في الشيعة الهزارة) وتوصلوا إلى ان المواجهة المباشرة مع الشيعة فاشلة، وعليهم اعتماد خطة (فرق تسد) بحيث يقوم هذا المخطط الرهيب على ضرب الفكر الشيعي في ركيزتين أساسيتين يبتنى عليهما المجتمع الشيعي وهما:

1- الشعائر الحسينية.

2- المرجعية الدينية.

أما في ما يخص الشعائر الحسينية فيتم من خلال التشويه والدس القذر حولها ومحاولة نقضها وتقويضها، من خلال تصوير إقامة الشعائر الحسينية على أنها مراسيم همجية!! ،وإظهار الشيعة بمظهر الأقوام البدائية!! إضافة لشراء ذمم بعض ذوي النفوس الضعيفة، ممن يدعون أنهم اتباع لأهل البيت عليهم السلام، وهم في الحقيقة من أذناب المخابرات الأمريكية، وإظهارهم على أنهم رجال دين فيصرحون بما يشوه الفكر والمنهج الشيعي.

أما ما يخص المرجعية الدينية، فإن تفتيت وحدة الشيعة المتمثلة بالالتفاف حول مرجعياتها لا يتم إلا من خلال إيجاد عملاء يتم شراؤهم وتجنيدهم ودعمهم من قبل المخابرات الأمريكية، وإيجاد الساحة الخالية لهم لينموا وينتشروا، ويتم تقديمهم بهيئة رجال دين يحملون أفكارا جديدة، وهذا ما نراه حاليا من ظهور حركات وأفكار هدامة بدأت تنمو بصورة جلية على الساحة العراقية.

هذا فضلا عن دعم الجماعات التي تعارض وتناهض الفكر الشيعي وتكفره، كحركة طالبان في أفغانستان والحركات الوهابية التي تستخدم كل السبل للنيل من اتباع أهل البيت عليهم السلام ورجالات الفكر الشيعي المخلصين في العراق.

ان هذا المخطط يؤمل إتمام انجازه عام ٢٠١٠م وقد خصصت له ملايين الدولارات من أجل القضاء على الشيعة وفكرهم الإسلامي الصحيح.

فأوصيكم إخواني المؤمنين.. الحذر، الحذر.. من المخطط الأمريكي.. ولنعمل على إفشاله سويا بكل قوة، وبعون الله لن ينجحوا أبدا.. فالإسلام باق والمستقبل سيشهد بذلك ما دام الإسلام محمدي الوجود.. حسيني البقاء.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ١٩ جمادي الأولى ١٤٢٧هـ الموافق ١٦ أيار ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

عقب سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ١٩ جمادي الأولى ١٤٢٧هـ الموافق ١٦ حزيران ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف على ما قامت به قوات الاحتلال من اعتقال رئيس مجلس محافظة كربلا المقدسة الأخ عقيل فاهم الزبيدي، وذلك بمحورين أولهما محور قوات الاحتلال فقال: (حيث ان البلد ما زال يعاني من النتائج الكارثية للتدهور الأمني، وما تزال الدماء الطاهرة لأبناء الشعب العراقي من النساء والأطفال والرجال والشيوخ تجري على ارض العراق، البلد الجريح والمظلوم بسبب الهجمات الإرهابية، وما تزال الفجائع الحالة بهذا الشعب والأرامل واليتامى والمنكوبون يزدادون يوما بعد يوم، وبسبب هذا التردي الأمني وغيره من الأسباب).

وأضاف سماحته قائلا: (وما تزال الخدمات على واقعها المتردي ولم يحصل أي تطور ملموس بشان الاعمار وتحسين الواقع المعاشي والصحي والاجتماعي، يفترض والحال هذه ان تتجنب قوات الاحتلال أي إجراء يؤدي إلى مزيد من الاحتقان في الساحة العراقية خصوصا في المدن التي تشهد وضعا آمنا ومستقرا بنسبة ما، وهي مقارنة بغيرها أفضل حالا، بل يفترض بها وهي بحسب القانون والعرف الدولي والإنساني اتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها استقرار البلد وبسط الأمن فيه والبدء بعملية الاعمار التي لم نر منها إلا الضجيج الإعلامي والمؤتمرات والمعارض التي لم يجن الشعب العراقي منها شيئا، بل صارت موردا ومطمعا لتلك الأطراف الدولية التي لا هم لها إلا الاغتناء وتحقيق أكبر قدر من الأرباح والمصالح على حساب الشعب العراقي المظلوم).

وعاد سماحة الشيخ لعملية الاعتقال فقال: (ونفاجأ هنا بقوات الاحتلال تقوم بعملية الاعتقال هذه دون الأخذ بعين الاعتبار الوضع الآمن والمستقر لهذه المدينة والمنهج الحكيم الذي ينتهجه أهلها تجاه الأحداث التي تمر بها).

أما المحور الثاني فكان حول أداء مجلس محافظة كربلاء المقدسة والإخفاقات والتقصير الذي وقع فيه حيث قال: (ان المأمول من مجلس المحافظة ان يعمل وفق منهج وآلية يتجاوز بهما الكثير من الإخفاقات والتقصير الذي بدا انه سمة بارزة خلال الفترة الماضية، فان الكثير من المواطنين يشعرون بالكثير من الإحباط وفقدان الثقة بسبب عدم تقديم ما يجب عليه بعد ان قدم المواطن في المدينة ما يجب عليه من المشاركة في التصويت وتقديم الدعم للمجلس) مضيفا (ولعل الوقت غير مناسب للتحدث بشيء من التفصيل عن هذه الإخفاقات والتقصير، فإذا ما حان الوقت الملائم للتحدث تفصيلا عن ذلك سأبينه من دون تردد، وذلك لما تقتضيه مصلحة المدينة في هذا التأخير والحفاظ على وضعها الآمن، ولكن في نفس الوقت لا يمكن ان نهمل مشاعر المواطنين في المدينة في ضرورة بيان موارد الإخفاق والتقصير، لكي يكون ذلك باعثا للأخوة في المجلس لمعالجتها ووضع الحلول المناسبة

والعمل الجاد من اجل خدمة المدينة، ولكي لا يفقد المجلس التلاحم مع المواطنين الذين لا قيمة لنا بدونهم والذين يمثلون السند المتين لمؤسسات الدولة وقادتها).

أما في الشأن العراقي وبالخصوص العمليات الإرهابية التي يقوم بها التكفيريون فقد علق سماحة الشيخ الكربلائي بعد ورود خبر التفجير الذي وقع في جامع براثا قائلا: (ورد قبل صلاة الجمعة ان هؤلاء الإرهابيين والمجرمين والتكفيريين يأبون إلا ان يضيفوا صفحة سوداء إلى تاريخهم المليء بصفحات الإجرام والذبح والتقتيل، فقام أحدهم بتفجير حذاءين كان يلبسهما في مسجد براثا ويأبى الله- مصداقا للآية (ويتخذ منكم شهداء) - إلا ان يضيف قافلة جديدة من الشهداء المصلين إلى قافلة الشهداء الذين مضوا على طريق الحق والإتباع والولاء لأهل البيت عليهم السلام).

وتوجه سماحته بالحديث للمجرمين والإرهابيين فقال: (اقرءوا تاريخ اتباع أهل البيت منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة، هذا التاريخ الحافل بالتضحيات والشهادة والدفاع عن الدين الحق، مذهب أهل البيت الذي يمثل الإسلام الحقيقي لمحمد صلى الله عليه وآله، إن هذه الأعمال الإرهابية لا تثنينا عن المضي قدما للدفاع عن مذهب أهل البيت عليهم السلام، والتواصل في حبنا وولائنا لأهل البيت وللدفاع عن العراق الجديد، الذي ينبغي ان يأخذ كل ذي حق حقه، وأقول لهؤلاء كما قلت في خطبة سابقة ان سياراتكم المفخخة وعبواتكم وأحزمتكم الناسفة لو قطعتمونا فيها إربا إربا ولم يبق منا لا رجل ولا امرأة ولا شيخ ولا طفل، بل لم تر على الارض إلا دماء تجري عليها، فهذه الدماء ستبقى تهتف، لبيك يا حسين..)، فردد المصلون بصوت واحد عدة مرات (لبيك يا حسين).

وأكمل سماحة الشيخ حديثه قائلا: (أقول لهؤلاء الإرهابيين ولكل عدو للعراق ولأتباع أهل البيت، إننا سنمضي قدما مهما تفعلون بنا، فان هدفنا الأول ان نبقى نحافظ على الخط الإسلامي الأصيل المتمثل بمنهج أهل البيت عليهم السلام، وسنبقى ان شاء الله إلى حين ظهور دولة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وحتى في دولة المهدي، ستكون تضحياتنا أكبر وسيكون جهادنا وصبرنا وصمودنا أكبر!!. وأقول فجروا، وفجروا، فسوف لا تجدون أيها الإرهابيون، أيها المجرمون، إلا الخزي والعار وسوف لا يجد اتباع أهل البيت إلا العزة والظفر والمنعة بتمسكهم بهذا المنهج وبمواصلتهم لهذا الطريق طريق التضحية).

وربط سماحته بين ما يجري الآن وما جرى يوم الطف بقوله: (وهنا في صحن قائد الثوار والأحرار قدوة التضحية والبطولة والبسالة، جددوا العهد مع الامام الحسين عليه السلام حينما قال في واقعة الطف (إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني) فنقول يا قنابل الحقد، أيتها العبوات الحاقدة البغيضة وكل عدو لأتباع أهل البيت عليهم السلام، فليُفعلْ ما يُفعلْ بنا، من تلك الجرائم فإن الامام الحسين عليه السلام سيبقى دائما أمام ناظرنا وسيبقى قدوتنا وأمثولتنا الحية دائما).

وفي هذا المجال استشهد سماحته بمثال لامرأة داعيا ان تكون قدوة للآخرين، فقال: (واذكر مثالا لامرأة هي قدوة لنا، حينما حصل تفجير في أحد المساجد، واستشهد زوجها وابنها قالت: بأنني سوف أمضي بحالة اندفاع أشد من السابق وسأجلب معي جميع أولادي إلى المسجد، لكي أؤدي الصلاة وأحافظ على مذهب أهل البيت عليهم السلام، فهكذا كونوا إخوتي، اصبروا وصابروا وتحملوا كل هذه التضحيات وستكون لكم العزة والغلبة والنصر إن شاء الله تعالى).

مقولة السلف في قتل الحسين... بين تبرئة الظالم وإدانة المظلوم (٣)

بقلم: السيد حسن الهاشمي

أوردنا سابقا بعضا من الأدلة على عدم تشيع من شارك في قتل الامام الحسين عليه السلام، من خلال التوجيهات الصادرة من معاوية لعماله بالتخلص من كل شيعي في ولاياتهم وبخاصة الكوفة. ونكمل الحديث فنقول: وكون بعض الذين شاركوا في قتل الامام الحسين عليه السلام محكومون بأنّهم كانوا تحت إمرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام برهة من الزمن أثناء توليه الخلافة، لا يدل على أنهم شيعته عليه السلام، كما أنّه ليس كلّ من صلّى خلف الإمام علي عليه السلام أو قاتل في جيشه، هو شيعي بالضرورة، لأنّ الإمام علي عليه السلام يعتبر الخليفة الرابع للمسلمين، فالكلّ يقبله بهذا الاعتبار، لا باعتبار متطلبات التشيع من قبيل أنّه معصوم، وأنّه الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مباشرة، وغيرها.

ثم أن الشيعة في الكوفة يمثّلون سبع سكّانها، وهم (١٥) ألف شخص، كما نقل لنا التاريخ، وكثير منهم زجّوا في السجون، وقسم منهم أعدموا، وقسم منهم سفروا إلى الموصل وخراسان، وقسم منهم شرّدوا، وقسم منهم حيل بينهم وبين الإمام الحسين عليه السلام، مثل بني غاضرة، وقسم منهم استطاعوا أن يصلوا إليه عليه السلام ويقاتلوا معه.

إذن, شيعة الكوفة لم تقتل الإمام الحسين عليه السلام، وإنّما أهل الكوفة ـ من غير الشيعة ـ شاركوا في قتله عليه السلام بمختلف قومياتهم ومذاهبهم.

صحيح أن أكثر الشيعة كانوا في الكوفة، لكن هذا لا يعني أن أكثر أهل الكوفة من الشيعة، والدليل على أن الشيعة كانوا أقليّة في الكوفة، عدّة قضايا:

منها.. ما ذكرته جميع التواريخ، من أن علياً عليه السلام لما تولى الخلافة، أراد أن يغيّر التراويح، فضجّ الناس بوجهه في المسجد، وقالوا: وا سنّة عمراه !!!.

ومنها: في الفقه الإسلامي إذا قيل: هذا رأي كوفي، فهو رأي حنفي، لا رأي جعفري.

ويمكن أن يقال: أن الشيعة من أهل الكوفة على قسمين:

1ـ شيعة يعتقدون بالتولي والتبري، وهؤلاء لم يكونوا في جيش عمر بن سعد، الذي حارب الإمام الحسين عليه السلام، بل إما استشهدوا معه عليه السلام، أو كانوا في السجون، أو وصلوا إلى كربلاء بعد شهادته عليه السلام.

2ـ شيعة يعتقدون بالتولي دون التبري، يعني يحبون أهل البيت (عليهم السلام)، ويمكن أن يحبوا غيرهم تناغماً مع مصالحهم، وهؤلاء لا يرون أن الإمامة منصب إلهي وبالنص، فربما كان منهم من بايع الإمام الحسين عليه السلام في أول الأمر، ثم صار إلى جيش عمر بن سعد.

وكل ما ورد من روايات ونصوص تاريخية فيها توبيخ لأهل الكوفة، فإنما تحمل على الشيعة من القسم الثاني، أي الذين كانوا يتشيّعون بلا رفض للطاغوت، وبلا اعتقاد بالإمامة الإلهية، وما إلى ذلك من أصول التشيع.

استفتاءات

§ السؤال: في صلاة الاحتياط يجب قراءة الفاتحة فقط فما هو الحكم لو قرأ المصلي الفاتحة و سورة بعدها سهوا؟
§ الجواب: لا شيء عليه.

§ السؤال: والدتي تعاني من آلام بالظهر تمنعها من ان تؤدي صلاتها بالشكل المعروف وهي الآن تؤديها من جلوس وتقوم برفع التربة لتلامس الجبهة فهل يجوز لها الصلاة بهذه الكيفية؟
§ الجواب: يجوز.

§ السؤال: هل يجوز الاعتماد حال السجود على اليد الصناعية لمن قطعت يده؟
§ الجواب: لا يجزي والأحوط وجوباً وضع الأقرب من الكف فالأقرب.

§ السؤال: إذا كان شخص لا يستطيع أن يصلي معتدل القامة إلا عندما يستند إلى جدار وذلك بسبب المرض أو كبر السن فهل صلاته صحيحة؟
§ الجواب: نعم.

§ السؤال: ما حكم قول المؤتم في صلاة الجماعة (الحمد لله رب العالمين) بعد انتهاء الأمام من سورة الفاتحة؟
§ الجواب: يستحب أن يقول بعد فراغ الامام من قراءة الحمد (الحمد لله رب العالمين).

§ السؤال: كنا نصلي صلاة العشاء جماعة والإمام قد أخفت في الركعة الثانية من الصلاة، فما حكم هذه الصلاة؟ وهل علينا شيء؟
§ الجواب: صلاتك صحيحة وفي المستقبل ان اخفت الامام سهواً اقرأ لنفسك احتياطاً.

§ السؤال: هل يجب تأخر المرأة عن الرجل في صلاة الجماعة وكذلك في الطابق العلوي ؟
§ الجواب: نعم على الاحوط إلا مع الحائل أو مسافة اربعة أخماس المتر تقريباً.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

إلى زوارنا الأعزاء

نتحدث في هذا العدد عن لجنتين أخرتين من لجان الروضة المطهرة المستحدثة من قبل اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة هما:

1- لجنة التوجيه الديني والاستفتاءات الشرعية.
تتولى هذه اللجنة إلقاء المحاضرات الأخلاقية والفقهية والعقائدية على كل من الزوار والمنتسبين، وكذلك الإجابة عن الاستفتاءات الشرعية من قبل الزائرين، وفض النزاعات الاجتماعية وفقاً لأحكام الشرع، وإجراء العقود والإيقاعات الشرعية.

2- لجنة الاتصالات.
أنشأتها الإدارة لتسهيل تبادل المعلومات بين اللجان والأقسام، وإدارة شبكة أجهزة الاتصالات اللاسلكية، للسيطرة بسرعة على أي طارئ أمني، ولتبادل المعلومات بين المنتسبين في اللجان الخدمية في حال عدم تواجدهم في الغرف وتبادل أوامر العمل بين العاملين في المشاريع المختلفة، حيث تغطي الشبكة عدة كيلومترات مربعة محيطة بالروضتين المقدستين.

خطة الامام الحسين عليه السلام العملية لتحقيق التغيير (٣)

كانت الخطوتان السابقتان ضمن مرحلة التحرك العلني بعد موت معاوية اللتان تم التطرق لهما في العددين السابقين وهما الإعلان عن عدم إعطاء الإمام الحسين عليه السلام بيعة ليزيد وإن كلفه ذلك حياته، والانطلاق من مكة لإعلان الحركة التبليغية، ونتطرق اليوم إلى الخطوة الثالثة والأخيرة وهي:

الهجرة إلى الكوفة مركز الشيعة وبلد التضحية.

كان الامام الحسين عليه السلام على موعد مع شيعة أبيه في الكوفة لينهض بهم بعد وفاة معاوية، والكوفة هي البلد الممتحن وفيها بقية تلاميذ الإمام علي عليه السلام وحملة خطبه وأحاديثه وأقضيته وأخبار سيرته، كانت مؤهلة للانطلاق بالشيعة في مواجهة الأمويين وتطويق انحرافهم والإطاحة بهم.

قدم إلى الامام الحسين عليه السلام وهو في مكة ثلة من وجوه الشيعة الكوفيين، منهم: برير الهمداني وعابس بن حبيب الشاكري الهمداني وشوذب مولى عابس وحجاج بن مسروق الجعفي ويزيد بن مغفل المذحجي الجعفي والصحابي أنس بن الحارث وغيرهم، أنهى عددهم الذهبي إلى ستين شيخا وبقوا مع الإمام الحسين عليه السلام حماية له إضافة إلى بني هاشم.

أرسل الامام الحسين عليه السلام ابن عمه سيدنا مسلم بن عقيل إلى الكوفة يتحرك لتهيئة الأجواء وأمره ان ينزل على هانئ بن عروة شيخ مذحج أهم وأقوى شخصية اجتماعية وسياسية في الكوفة، وكتب مسلم عليه السلام للإمام الحسين عليه السلام يخبره ان الأجواء مهيأة لقدومه.

نمّي الخبر إلى يزيد فعزل النعمان بن بشير خوفا من أن لا يقدم على الامام الحسين عليه السلام وضم الكوفة إلى عبيد الله بن زياد وطلب منه الذهاب إليها ومواجهة حركة سيدنا مسلم عليه السلام، واستطاع بن زياد ان يسيطر على الحركة الشعبية الكامنة في الخفاء بواسطة قوى الشرطة والأمن الداخلي الموالية للنظام الأموي، ثم ألقى القبض على هانئ ومسلم وقتلهما وزج في السجون الآلاف من الشيعة على الشبهة والظنة وقطع الطرق المؤدية إلى الكوفة بالجيش والشرطة الذين تربوا على الولاء لبني أمية والطاعة للنظام منذ عشرين سنة.

بعث يزيد إلى مكة من يقتل الامام الحسين عليه السلام غيلة ووصل الخبر إلى الامام عليه السلام واقترن ذلك مع وصول كتاب سيدنا مسلم عليه السلام الذي يخبره فيه ان الأجواء في الكوفة مهيأة لقدومه.

دخل الامام الحسين عليه السلام ارض العراق واستقبلته طلائع جيش النظام الأموي بقيادة الحر بن يزيد الرياحي ولم تدعه يدخل الكوفة أو يخرج عن ارض العراق وانتهى المطاف بإجباره على النزول في كربلاء واجتمعت عليه كتائب جيش النظام الأموي بقيادة عمر بن سعد وعرضوا عليه البيعة وتسليم نفسه للسلطة أو قتله.

اختار الامام الحسين عليه السلام الموت على البيعة أو التسليم، وهو شعاره منذ اليوم الأول من حركته، وكذلك كان موقف من معه من أهل بيته وأصحابه من الكوفيين الذين صحبوه من مكة ومن الذين استطاعوا الفرار من الكوفة واللحاق به.

القصيدة الحسينية الفريدة

الشيخ عبد المحسن الأميني

أناخت على قلبي الكآبةُ والكربُ ... عشية زمّ العيس للظّعن والرَّكْبُ
وقد فقدتْ عيني الرقادَ بفقدهم ... فلم يلق مذ لمّ ألقهم هُدباً هُدبُ
وقد أرخصت مني الدموع ولم أزل ... أغالي بدمعي كلّما استامه خطْبُ
رزية قوم يمّموا أرض كربلا ... فعاد عبيراً منهمُ ذلك التُّربُ
أضحى (إمام المسلمين) مجرداً ... وحيداً فلا آلٌ لديه ولا صَحْبُ
فظلّ وليلُ النقع داجٍ تحفّه ... نصول القنا كالبدر حفّت به الشُّهبُ
وقد وَلي الهنديُّ تفريقَ جمعهم ... فصحّ (لتقسيم) الجسوم به الضربُ
إلى أن قضى ظمآنَ والماءُ دونه ... (مباحٌ على الرّواد مَنهلُه العَذبُ)
فيا لهفة الإسلام في آل هاشم ... ووا حَرَباً للدّين ممّا جَنَتْ حربُ
بنفسيَ يا مولاي خدّك عافراً ... وجسمَك مطروحاً أضرّ به السَّلْبُ
فإن جعلوا للخيل صدرك مركضاً ... فقد علموا أنّ المجالَ لها رحبُ
وإن نهبوا تلك الخيام بكفرهم ... فوفرُكَ قِدْماً بين أهل الرّجا نهبُ
وإن برزت تلك الوجوه فإنّما ... عليها عن الأبصار من هيبةٍ نُقْبُ

المنافس ميتا

بتصرف من كتاب الملحمة الحسينية ج ١

يجب علينا ان نعترف بأن بعضنا قد يعد في عداد الجناة المساهمين في جريمة واقعة كربلاء، حيث أن هؤلاء لا يقرأون إلا صفحة واحدة ولا يرون إلا وجها واحدا من وجوه الواقعة، وبالتالي فإنهم قد يعدون مساهمين في عملية التحريف، وكل من يساهم في حرف معركة كربلاء عن أهدافها الحقيقية يمكن اعتباره من الجناة بحق الامام الحسين عليه السلام وإننا أزاء ذلك نحتاج إلى فهم باقي وجوه الواقعة.

لقد تم قتل الامام الحسين عليه السلام في يوم واحد، وفي ذلك اليوم أيضا فصلوا رأسه عن جسده، لكنه ليس جسما فقط وليس مثلي ومثلك، انه مدرسة تحيا وتكبر بعد موتها.

لقد تصورت أجهزة السلطة الأموية أنها بقتلها للإمام الحسين عليه السلام قد أجهزت عليه، وأنهت وجوده وتأثيره، لكنها أدركت فيما بعد بان الامام الحسين عليه السلام ميتا ينافسها أكثر مما هو حي، فقد أصبحت تربة الامام الحسين عليه السلام كعبة العاشقين، وقد قالت زينب عليها السلام ليزيد نفس هذا الكلام: (فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا).

ان اسم الامام الحسين عليه السلام وتاريخه ومرثيته كانت أسلحة تعبوية آنذاك، حتى قبره الشريف كان بحد ذاته يشكل مشكلة للظالمين قائمة بذاتها، لذلك تراهم قرروا هدمه ومحو آثاره وتسوية الارض التي دفن فيها... ولكن ماذا حصل؟، لقد ازداد توجه الناس والتفاتهم نحو زيارة قبره عليه السلام.

إعلان

إلى كافة مواطنينا الأعزاء ممن كانوا يملكون أرضاً في منطقة بين الحرمين المطهرين في كربلاء المقدسة مراجعة مقر (اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة) الكائن في الروضة الحسينية المطهرة وبأسرع وقت لتسوية عائدية هذه الأرض إما بتعويضهم بدلها تعويضا مجزيا أو وهبها كوقف على إحدى الروضتين المقدستين، وذلك لضمها إليهما لغرض إنجاز مشاريع التوسعة للروضتين والتي يراد البدء بها بإذنه تعالى بعد إكمال تصفية هذه الأملاك، وفقكم ا... لخدمة المولى أبي عبد ال... وزواره الكرام.

إلى الأخوة متولي العتبات والمزارات والمساجد والحسينيات يرجى الحضور لإعلام الروضة الحسينية المقدسة لاستلام نسخ المصحف الشريف وكتب الزيارات المختلفة الزائدة عن حاجتها لنقل وقفيتها إلى هذه الأماكن لو كانت هناك حاجة لها.. مع الشكر والتقدير

FM 107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء
FM@imamhussain.org

البث المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة
يوميا
٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة
على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
هاتف: 032 325194
Annashr@hotmail.com